

# فيديو ٥٧٨ من مقاطع #حظر\_التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة الأولى المقدمة

فاضل سليمان

ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية خمسة وسبعين من مقاطع حظر التجول الحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة المائدة اه سورة المائدة من اخر ما نزل من القرآن. طبعا سورة مدنية اه في خلاف بينها وبين التوبة. هل هي - 00:00:18

نزلت قبل التوبة ولا بعد التوبة؟ وغالبا نزلوا الاثنين في نفس الوقت لأن الصورة الواحدة ما كانتش بتنزل كلها على بعضها يا جماعة لذلك لا يوجد في سورة المائدة احكام منسوبة. كل الاحكام اللي فيها نهاية لأنها من اخر ما نزل من القرآن - 00:00:43 سورة المائدة قيل عنها انها مكية. تخيلوا ليه ان معزمهما ما كانش كلها تقربيا نزل بمكة في حجة الوداع هي الصورة التي فيها الآية الكريمة اليوم يائس الذين كفروا من دينكم - 00:01:06

فلا تخشوهم واخشون. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام المدينة اللي نزلت يوم عرفة في حجة الوداع الصحيح هي انها صورة مدنية نزلت بمكة وطبعا احنا اتفقنا - 00:01:30 على تقسيم القرآن المكي والمدني طبقا للفترة اللي نزل فيها بصرف النزول عن الجغرافيا بصرف النزول المكان اللي نزلت فيه الايات.

عندنا فترة تسمى الفترة المكية وهي التلتاشر سنة التي تسيق الهجرة النبوية - 00:01:53

كل ما نزل في التلتاشر سنة دول مكي حتى لو ما نزلش في مكة وفترة اسمها الفترة المدنية وهي العشر سنوات التي تلي الهجرة. يعني اللي بعد الهجرة فالمائدة نزلت في مكة بعد الهجرة يبقى سورة ايه؟ مم اكتبوا لي بقى في التعليقات يبقى سورة ايه نزلت في مكة - 00:02:11

بعد الهجرة هتبقي صورة ايه؟ مم اكتبوا لي في التعليقات. سورة مدنية ورد فيها عن جبیر بن نفر قال حججت فدخلت على عائشة فقالت لي يا جبیر تقرأ المائدة - 00:02:37

فقلت نعم. قالت اما انها اخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه ما وجدتم فيها من حرام فحرموه. تمام؟ يبقى ورد في حديث صحيح عن السيدة عائشة مش حديث نبوي. انها اخر ما نزل من - 00:02:59

القرآن وورد في حديث ضعيف ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال المائدة من اخر القرآن نزولا فاحلو حالها وحرموا حرامها حديث ضعيف ومعناه صحيح اذا سورة المائدة مدنية من اخر ما نزل من القرآن زي ما قلنا يعني نزلت في الشهور الاخيرة في حياة النبي. لأن النبي عليه الصلاة والسلام مات بعد حجة الوداع بحوالي تمانين يوم. ما كملش - 00:03:19

ثلاث شهور اسماء سورة المائدة اول اسم المائدة وهو الاسم الاشهر المستخدم في المصاحف. سبب التسمية انه ورد فيها قصة المائدة التي سألهما الحواريون اللي هم آآتلاميز سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام. لما سألوا مائدة. طلبوا من منه انه يطلب من ربنا ينزل عليهم مائدة من السماء - 00:03:49

ووردت باسم سورة المائدة في كلام عبد الله ابن عمر وعائشة ام المؤمنين واسماء بنت يزيد وغيرهم من الصحابة. اذا هو ده اهم اسم هو سورة المائدة. الاسم الثاني سورة العقود. سبب التسمية هو ورود - 00:04:16

لفظ العقود في اول السورة. ربنا سبحانه وتعالى ييفتح هذه السورة بقوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. فسميت سورة العقود.

الاسم الثالث المنفذة سماها العلماء بهذا الاسم لقيناها تنفذ صاحبها من العذاب - 00:04:36

اذا حرم حرامها واحل حلالها فتنفذ يعني. يعني من كثرة ما فيها من احكام الحال والحرام سموها المنفذة. وايضا لورد شديد الضعف. يكاد يكون حديث بدون سند اصلا. بيسميها المنفذة. ولكن عشان الحديث - 00:05:03

شديد الضعف انا حتى مش هذكره. ماشي الاسم الرابع سورة الاخيار. ودي ده الاسم اللي انا قلته امبارح في نهاية الحلقة بتاعة اخر اه اخر سورة النساء. قلت سورة انا بحب الاسم ده قوي. مع ان كلمة الاخيار مش موجودة في القرآن كله الا مرتين. في سورة اخرى. سورة صاد. ربنا وصف - 00:05:23

الأنبياء ابراهيم واسحاق ويعقوب وقال وانهم عندها لمن المصطفين الاخيار واذكر اسماعيل والياسع وذا الكفل وكل من الاخيار لكن رغم ذلك هذه الصورة هي التي تسمى سورة الاخيار لانها تبدأ بأمر وهو الوفاء بالعقود. لذلك الانسان الذي لا يفي بوعده او باتفاقاته او بعقوده. كان الصحابة - 00:05:46

يقول عنه انه لا يقرأ سورة الاخيار. لو كان بيقرأ سورة المائدة ما كانش بقى كده. كان بقى من الاخيار. كان بقى بيحترم وعوده. بيحترم عهوده الاسم الخامس السورة التي يذكر فيها المائدة - 00:06:16

طيب عدد اياتها مية وعشرين اية في مصاحف ورش ستتجدد عدد اياتها مية اتنين وعشرين اية لأن الترقيم بتاع الآيات ليس وحيا من الله بل اجتهاد علماء. اسمهم علماء العد - 00:06:33

اللي بيعدوا ايات القرآن ودول سبع مدارس وشرحناها قبل كده لكن المدرسة الكوفية ترى ان سورة المائدة مية وعشرين اية عشان كده في مصاحف بتاعتنا اللي عندنا معظمنا اللي هي مصاحف آآرواية - 00:06:54

ورش انا اسف. حفص لان هو حفص بيروي عن عاصم بن ابي النجود الكوفي. يبقى تبع مدرسة الكوفة مية وعشرين اية المدرسة المدنية والمكي والشامية ترى انها مية اتنين وعشرين اية. عشان كده اللي عندهم مصاحف ورش ورش عن نافع المدنى هيجدوا - 00:07:15

مية اتنين وعشرين اية. البصري المدرسة المصرية مية ثلاثة وعشرين اية. ما فيش خلاف في ولا كلمة امال اختلفوا في ايه ؟ اختلفوا في فوائل تلات ايات هنشوفهم دلوقتي هوريكم صورة - 00:07:41

من مصحف من مصاحف ورش. احنا عارفين طبعا الاية الاولى آآ من ايات الاية الاولى آآ من ايات آآ سورة المائدة هي الاية دي يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم - 00:07:56

ان الله يحكم ما يريد. لكن بص بقى معي في في الصورة دي يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود واجتهد المدرسة المدنية عملت فصلة هنا وحطت رقم واحد واعتبر قسمت الاية الاولى الى ايتين - 00:08:23

كده كل اليات اللي بعد الاية الاولى اتنقت رقم. خل بالك. طيب. يبقى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وحطوا رقم واحد وببدأوا الاية اللي بعدها من احلت لكم بهيمة الانعام الى ان الله يحكم ما يريد. طيب. الاية خمستاشر - 00:08:45

هي كده اتنقت وبقت الاية ستاشر. وقسموها كمان اتنين. وده الفرق بين مصحف حفص ومصحف ورشة. هتجد اهي الاية اه خمستاشر اهي يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير وحطوا هنا بعد كثير حطوا رقم - 00:09:05

رقم ستاشر اللي هي الاية دي اصلا الاية خمستاشر هي مزقوقة بقت ستاشر وكمان قسموها فالجزء اللي بعدها قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين بقى الاية سبعتاشر. اللي هو اصلا في الاية خمستاشر - 00:09:46

في مصحف حفص. طبعا هو ده الفروق الايه ؟ الوحيدة بين حفص وورش هنا. تمام؟ طيب غير اي خلاف خالص في اي ايه في اي كلمة الهائي يعني. لكن عدد الایات على حسب الفوائل وده اجتهاد اصلا اجتهاد علماء يعني. ما هوش حاجة بوجي يعني - 00:10:01

المدرسة البصرية عندهم الاية ثلاثة وعشرين. ايضا بيفصلوها ايتن. خليني اوريها لكم برضو بالمرة بقى. الاية ثلاثة وعشرين اهي آا اللي هي قال رجالن اهي. قال رجالن من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه -  
00:10:21  
فانكم غالبون وراحوا قافلين الاية على هنا ده المدرسة المصرية. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين عملوها اية منفصلة خلاص ده  
المدرسة المصرية. بس كده. طيب. تعال نتكلم بقى عن اهمية سورة المائدة الحقيقة سورة من اهم ما يمكن -  
00:11:00  
لانها صورة بتبني امة ستتجدد فيها عقائد واصول دين عزيمة زي مسلا آآ اليوم اكملت لكم دينكم واتفهمت عليكم نعمتي ورضيت لكم  
الاسلام دينا. عقيدة ان الاسلام هو دين الله الذي يرضيه للبشر كلهم -  
00:11:23

فدي اصول الدين. اما اما تجد مسلا الاية تمانية واربعين كذلك آآ وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا  
عليه عقيدة ان القرآن هو المهيمن على الكتب السابقة. والعقائد الاخرى. كل ده هنمر عليه يعني ايه؟ يعني والله سمعنا -  
00:11:46  
حد قال لنا نص من الانجيل من التوراة نقوم واحدين النص ده ونعرضه على القرآن القرآن مهيمن هو الذي يقول هذا النص اه وارد انه  
يكون صحيح ولا نص من النصوص التي حرفت. وانه غير مقبول في عقيدة الاسلام. وهكذا. طيب -  
00:12:16  
لكن ايضا يا جماعة بناء الامة لا يقتصر على البناء العقائدي. وانما هناك بناء اخلاقي. وده مهم جدا اول اية من ايات سورة المائدة يا  
ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود خلق -  
00:12:34

الوفاء خلق الصدق في الاتفاques. الاية الثانية وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الائم والعدوان خلق التعاون على الخير خلق  
عدم التعاون على العدوان والاعتداء على الناس. الاية تمانية -  
00:12:54  
كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم شئان قوم على الا تعذلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى خلق العدل حتى مع العدو واحلاق  
اخري كثيرة. هو ده اللي العالم النهاردة محتاجه -  
00:13:17

اه لما الامريكان اكتشفوا مكان بن لادن عملوا ايه ؟ راحوا قتلواه وبعدين رموه في المحيط. طب ليه ما خدتهوش وطلعته في  
التليفزيون اتكلم قدام الناس. ليه يعني ليه تلقوه في المحيط ؟ ليه جسته ما ما تدفنش دفن عادي -  
00:13:36  
خلوا بالكم. اذا هناك اخلاق تنقص العالم النهاردة القرآن هو الذي يزرع هذه الاخلاق التي تنقص الناس وتنقص حتى الدول وحتى  
حكام واحلاق اخرى كثيرة جدا هنتدبرها مع بعض باذن الله. اذا بناء الامة بناء عقدي بناء اخلاقي وبناء قانوني -  
00:13:58  
لابد من وجود تشريع فالصورة دي مليانة تشريعات. مليانة يعني حبل بالتشريعات. خلاص ؟ مسلا احكام اليمين واللغو. هم هتجد  
الاية تسعه وثمانين. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان. فكفاره -  
00:14:21  
اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة انواع اليمين انواع الكفاره ازا واحد يكفر يا مينو  
حكم طب ليه لازم يكون فيه كفاره عن اليمين ؟ عشان الناس تبطل انها تحلف كزب فلازم يكون في حاجة بتتوقع. حكم الخمر والميسر  
-  
00:14:47

والانصاب والازلام. يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر من عمل الشيطان اجتنبوا لعلكم تفلحون. على فكرة دي ده اول تحريم  
للخمر في البشرية لم يحرم الخمر قبل ذلك ابدا في اي شريعة حتى -  
00:15:08  
ده معناه ان البشرية وصلت لمرحلة من النضوج ان يمكن دلوقتي تحريم الخمر احكام الصيد في البر والبحر وحتى في في حال  
الاحرام. ربنا بيقول في في الاية خمسة وتسعين يا ايها الذين امنوا لا -  
00:15:31  
قلت له الصيد وانتم حرم. ومن قتلته منكم متعمدا فجزاءه مثل ما قتل من النعم. احكام وتشريعات كثيرة جدا هنتدبرها مع بعض باذن  
الله. طيب فاضل ان احنا نشوف التناسب اللي بين سورة النساء وسورة -  
00:15:51  
المائدة اول شيء انتقدته سورة النساء فيبني اسرائيل هو ايه نقضي الميثاق. هتجد سورة النساء بتقول ايه ؟ فيما نقضهم ميثاقهم  
ام وكفرين بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق. وقولهم قلوبنا غلب بل طبع الله عليها بکفرهم فلا يؤمنون الا -  
00:16:11  
قليلة. اول حاجة انتقدوا عليها نقض الميثاق. ميثاق الله اول كلمة بدأت بها المائدة هي ايه ؟ ما تبقوش زيهما يا مسلمين. يا ايها الذين  
امنوا اتفادوا تفادوا الخطأ اللي وقع فيهبني اسرائيل عشان ما تبقوش زيهما يا ايها -  
00:16:41

والذين امنوا اوفوا بالعقود اول عقد على المسلم وعلى المسلمة يجب انه يوفي به قبل عقد الايجار وعقد البيع وعقد الشراء وعقد العقد مع الله وهن شوف وهن تدبر مع بعض الاية الاولى ان شاء الله - 00:17:01

الميقات ماشي معنا طول سورة النساء وسورة المائدة يعني كلمة ميثاق وردت في القرآن الكريم خمسة وعشرين مرة منهم حداشر مرة يعني تقريبا نصف موزعين على النساء والمائدة. اذا هناك اهتمام شديد في الصورتين دول النساء - 00:17:22  
ايه ده بمسألة المواتيق والصدق في العهود لذلك الصورتين دول بيشهوا جدا البقرة وال عمران من ناحية اتحاد الموضوعات اللي بيعالجها الصورتين. كذلك المائدة النساء والمائدة في اتحاد في الموضوعات بتاعتتهم. البقرة وال عمران كان في اتحاد في موضوعات التوحيد - 00:17:46

والربوبية النساء والمائدة اتحاد في موضوعات القوانين والاحكام التي تنظم المجتمع من حيث مواريث الزواج الطلاق الحلال الحرام في الطعام عقوبة السرقة آآ عقوبة الخيانة خلاص طيب بقى نقرأ مع بعض الاية الاولى وساتركم تتدبروها لبكرة كواجب عليكم - 00:18:12

لكن هقرأها معكم فقط النهاردة دون تدبر. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اووفوا بالعقود. احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم - 00:18:40  
الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله ایحکم ما يرید حضراتکم تتدبروها لبكرة بازن الله اللهم انا نسألک حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب - 00:19:13  
فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عن ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وانبيائك - 00:19:43

ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك. الله - 00:20:03

ثم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب هموم وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتکم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:20:33

في حق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف - 00:21:04

في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميدهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر يا رب من - 00:21:24  
واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتتوحدت على - 00:21:44

دعوتک وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلاها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد - 00:22:04

وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليکم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - 00:22:34